

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: حكم قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة الجهرية؟

محمد بن صالح العثيمين

آآ يقول آان بعض الأئمة في الصلاة الجهرية كالمغرب وغيرها من العشاء والفجر بعد قراءة الفاتحة يسرعون بقراءة سورة من بعدها ولا يجعلون للمأموم فرصة آآ لقراءة الفاتحة فيما إذا نتصحون من يفعل ذلك من الأئمة؟ وماذا على المأموم إذا لم يقرأ الفاتحة في الركعتين الأولىتين - 00:00:00

اه اما الأئمة الذين يصنعون ذلك ولا يسكنون بين قراءة الفاتحة وقراءة السورة التي بعدها فا يمكن ان يكون ذلك الفعل منهم صادرا عن جهل او عن علم فقد يكون عن علم - 00:00:25

وذلك لأن حديث تمرة في اثبات السكتتين ومنها احداهما بعد قراءة الفاتحة اختلف العلماء في تصحيحته فمنهم من رأى صحيحا وعمل به وقال انه يشرع للإمام ان يسكت بعد قراءة الفاتحة - 00:00:47

والسكتة الواردة تكتة مطلقة ليست محددة كما حددها بعض الفقهاء بمقدار قراءة المأموم الفاتحة وانما هي سكتة مطلقة للفصل بين فرض القراءة ونفلها ومن العلماء من لا يصحح الحديث ويرى انه ينبغي وصل قراءة ما بعد الفاتحة بها - 00:01:16

ولا يمكن ان نحجر على احد ما ادعاه اليه علمه بعد النظر والاجتهاد. نعم. لكن الحديث فيما نرى حجة وقد اثبته حافظ بن حجر بفتح الباري وقال انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا السكتة - 00:01:46

هذا بالنسبة للإمام اما بالنسبة للمأموم فإنه يقرأ الفاتحة ولو كان الإمام يقرأ على القول الذي نختاره نعم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:02:16

بام القرآن وهذا الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما وفي حديث عبادة بن الصامت في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الصبح فانصرف وقال لعلمائهم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم. قال لا تفعلوا الا بام القرآن. فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - 00:02:35

نعم وهذا ظاهر لأن المأموم يقرأ حتى في الصلاة الجهرية لأن هذه صلاة الصبح وهي صلاة جهرية هذا الحديث واضح لأن المأموم يقرأ ولو كان امامه يقرأ ويشهد له عموم الحديث السابق الذي اشرنا اليه. نعم - 00:03:01

فعلى هذا نقول للمأموم اقرأ الفاتحة ان اكملتها قبل ان يبدأ الإمام بقراءة ما بعدها فذاك وان شرع الإمام بقراءة ما بعدها قبل اكماله لسور الفاتحة فاستمر عليها حتى تكملها - 00:03:28

انا شيخ محمد ارى انه من الصعب ان يقرأ المأموم الفاتحة والإمام يقرأ لأن هذا قد يحدث آآ لخبطه في القراءة وآآ تكون القراءة غير صحيحة لأن هذا المأموم يقرأ - 00:03:47

سرا والايمان يقرأ جهرا. نعم ارجو ان تكون من في جواب في كلامك من الصعب للتبيعيظ لا لبيان الجنس فهي كما قلت تصعب على بعض الناس القراءة والإمام يقرأ. نعم. ولكنها - 00:04:03

على بعض الناس لا تصعب ويمكنه ان يقرأ والإمام يقرأ وهذا شيء جريناه. نعم لكن بالنسبة للذى تصعب عليه يحاول او يحاول ان يقرأ - 00:04:22